مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد الأول- العدد الرابع
مايو 2017
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في مدارس محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم

ميسون احمد المجالي
مشرفة لمبحث الحاسوب في محافظة المفرق- وزارة التربية والتعليم - الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في مدارس محافظة المفرق من وجهة نظرهم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض الدراسة، وتكونت العينة من (71) معلمة و(56) معلماً، وزعت عليهم استبانة من (27) فقرة. وباستخدام نظام (spss)؛ أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في مدارس محافظة المفرق من وجهة نظرهم كانت بمتوسط (2.96) وبتقدير متوسط، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير (الجنس) لصالح الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق في آراء أفراد العينة تُعزى لمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات و سنوات الخبرة بين 6-10، وجود فروق تُعزى لمتغير المديرية لصالح مديريات القصبة والبادية الشمالية الغربية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بمتغير (المؤهل العلمي) لصالح البكالوريوس. وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات اللازمة لتنمية الإبداع لمعلمي الحاسوب.

الكلمات المفتاحية: دور الإدارة، تنمية الإبداع، معلمي الحاسوب، المرحلة المتوسطة.

المقدمة:

الإبداع هو أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة من المعرفة في أشكال فريدة، وهو من أبرز المزايا العقليّة التي فضّل بها الله سبحانه وتعالى الإنسان على غيره من المخلوقات، وقد ساعدت تلك الميزة البشريّة على التطوّر منذ أقدم العصور عن طريق حل المشكلات، وإيجاد الطرق لسد الاحتياجات الأساسيّة وتوفير إمكانيّات الرفاهية. والإبداع والابتكار من الضرورات، والعناصر المهمة، والسمات الأساسية التي ينبغي توفرها في مدير المدرسة العصري، وذلك نتيجة لتزايد الطموحات، وتعدد الحاجات، وتنوعها، وتشكل ظاهرة العولمة وما تفرضه من تحديات في نواحي الحياة ومجالاتها نقطة جوهرية في ضرورة الأخذ بالإبداع والابتكار في إدارة العملية التعليمية، وقيادة مدرسة العصر. وهي بلا شك أحوج ما تكون إلى أسلوب يحمل بين طياته الإبداع والابتكار، والتجديد، والديناميكية في مناحي العمل الإداري كلها (الخواجا، 2004).

والإبداع في المؤسسة التربوية مطلوب من كافة العاملين فيها " لذا فإن الإبداع يقود إلى التجديد والتطوير، ومدير المدرسة المبدع عامل رئيس لنجاح المدرسة وتعتبر هذه الظاهرة إحدى الظواهر التي تهتم بها المجتمعات المتقدمة، حيث تستطيع المدرسة أن تواكب ركب الحضارة وأن يكون لها موقع على الخريطة التعليمية والتربوية، والأفراد بل والمؤسسات يمكن تصنيفهم إلى صنفين: مبدع يتعامل مع الحضارة المعاصرة بكل ثقة وبدون تخوف متجدد في فكره، وآخر مقلد ينتظر من الآخرين أن يمنوا عليه بفكرهم وإبداعاتهم". (أبو الوفا، 2006: 157)

وتأتي هذه الدراسة لمعرفة درجة مساهمة الإدارات المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم، إذ أن المدير بوصفه قائداً تربوياً في مؤسسته، يؤثر في كافة العاملين، ويلهب فيهم

المشاركة الفعالة، وتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويجني معهم النجاحات المأمولة القابلة للتحقيق.

- **مشكلة الدراسة:**

من خلال عمل الباحثة كمشرفة تربوية لاحظت عدم اهتمام الإدارات المدرسية بتنمية الإبداع ودعمه لدى المعلمين، على الرغم من إهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية في هذا الجانب بتوجيهات ملكية سامية.

وقد يعود ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على مدراء المدارس أو وجود بعض المعيقات المادية. من هنا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على أهمية هذا الجانب.

- **أسئلة الدراسة:**

1. ما دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق تبعا لمتغيرات (الجنس- المؤهل- سنوات الخبرة- المديرية).

- **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة لمعرفة ما يلي:

1- معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم.

2- معرفة أثر متغيرات (الجنس، المؤهل، سنوات الخدمة، المديرية) على آراء أفراد العينة اتجاه دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لديهم.

- **أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة من خلال الآتي:**

1. تُعد الدراسة الأولى من نوعها عن معلمي الحاسوب في هذا الجانب على حد علم الباحثة.
2. قد تساعد التوصيات التي ستتوصل إليها هذه الدراسة في تنمية الإبداع لدى المعلمين.
3. قد تُفيد نتائج الدراسة مديري المدارس بتوعيتهم بأهمية دورهم في مجال تنمية الإبداع لدى المعلمين.
4. قد تُشجع هذه الدراسة على إجراء مزيد من الدراسات حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى المعلمين في مختلف التخصصات.

- **حدود الدراسة:** تتحدد نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

1. الحدود البشرية: (معلمو الحاسوب في المدارس التابعة لمحافظة المفرق بالمملكة الأردنية).
2. الحدود الزمانية: (الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية 2016-2017).
3. الحدود المكانية: (محافظة المفرق).

- **مصطلحات الدراسة:**

- **مفهوم الإبداع في اللغة:** من الفعل أبدَع، أي أتى البديع أو البدعة. وأبدع الشيء:أي أبدَعه واستخرجه، وأحدثه، وأنشأه، وبدأه أولاً. وحسب ما عرفه معجم وبستر:القدرة على الإيجاد أو التفكير بأفكار جديدة (Webster,2006).
- وتعرفه سرور (2002) بأنه:" إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد، سواء أكان فكراً أو عملاً. (سرور، 2002: 85).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عملية إنتاج و استحداث شيء جديد يضاف إلى رصيد التعلم أو تطوير وتحسين ما هو موجود ليبدو جديداً.

محافظة المفرق: هي محافظة من محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، وتقع في الشمال الشرقي منها، وهي من أكبر المحافظات من حيث المساحة. وتبلغ مساحتها (26552)كم^2 وتشكل ما نسبته 29.6% من مجموع مساحة المملكة ويبلغ عدد سكانها حوالي 300 ألف نسمة.وهي ذات طابع صحراوي وكانت تسمى سابقاً بالفدين.

- **المدير**: يعرفه عبدو (2000) بأنه: "قائد تربوي يتصف بخصائص ومهارات تتطلبها منه طبيعة الأدوار التي يتوقع منه ممارستها في إدارته للمدرسة لبلوغ أهدافها المنشودة في أجواء من الأمن والارتياح". (عبدو، 2000: 98).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الفرد المسؤول عن إدارة وتنظيم شؤون المدرسة والأفراد فيها بهدف تحقيق أهداف المؤسسة التربوية .

معلم الحاسوب: هو الشخص الذي تعينه وزارة التربية والتعليم من أجل متابعة تنفيذ عملية تدريس مبحث الحاسوب.

الإطار النظري للدراسة:

- **مفهوم الإبداع**: يمكن تعريف الإبداع بأنه أفكار جديدة أو مطورة ومحسنة، تؤدي إلى تحسن جودة الأداء. وللباحث هيجان تعريف للإبداع حيث أشار إلى أن الإبداع هو " قدرة عقليه تظهر على مستوى الفرد، أو الجماعة، أو المنظمة . وهو عبارة عن عملية ذات مراحل متعددة ينتج عنها فكرة أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات . وهذه القدرة الإبداعية من الممكن تنميتها وتطويرها حسب قدرات وإمكانيات الأفراد والجماعات والمنظمات" (هيجان، 1999: 24).

الإبداع في اللغة: اتفقت معاجم اللغة على أن الإبداع يعني اختراع الشيء أو إنشائه على غير مثال سابق، وان الإبداعية في الفن والأدب هي استحداث أساليب جديدة بدل الأساليب القديمة أو المتعارف عليها (عساف: 1995: 30) .

والإبداع مصطلح عام، أصبح يستخدم قريناً للابتكار، والإبداع بمعنى الابتكار وهو استحداث شئ جديد، فكره، أسلوب، نظريه، اختراع، أو منهج جديد في إنتاج سلعه أو خدمه معينه (العواجي: 1986:996) .

- **أنواع الإبداع**

يأخذ الإبداع صورا مختلفة ولكن من أكثر المجالات إنتشارا كما يوضحها القريوتي (2000: 20) هي:

1) إبتكار أفكار جديدة أو منتج جديد أو نظرية جديدة أو أسلوب وطريقة جديدة.
2) التجميع لأفكار ومعلومات وأساليب غير مترابطة وتحويلها إلى فكرة جديدة أو منتج جديد .
3) استخدام فكرة جديدة في مجال جديد .
4) الاقتباس أو المحاكاة أو تقليد تجارب الآخرين .

- **خصائص الإبداع:**

تحدث عساف (1995: 32) عن خصائص الإبداع بصفة عامة وأجملها في ثلاث خصائص رئيسية هي:

1. أن الإبداع ظاهرة فردية وجماعية: يلخص عساف مناقشة الكثير من الآراء التي تؤيد ان الإبداع ظاهرة فردية أو تؤيد ان الإبداع ظاهرة جماعية إلى القول بأن الإبداع ليس حكرا على الأفراد فهو ليس عملية فردية بالضرورة، حيث قد تتم ممارسته عن طريق الجماعات والمؤسسات بل يمكن القول بأن الإبداع الجماعي قد يكون ممكنا وبخاصة في الوقت الحاضر حيث أصبحت المتغيرات والظواهر تتداخل بصورة بالغة التعقيد وتحتاج إلى جهود عظيمة وامكانيات ضخمة للتعامل معها والوصول إلى نتائج إبداعية.

2. أن الإبداع ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصة بأحد: . فالإبداع ليس حكرا على العلماء والخبراء والإخصائيين فالإنسان العاقل انسان مبدع حيث تنطوي شخصيته على عناصر إبداعية بغض النظر اذا كان يعي ذلك أم لا وهذه العناصر الإبداعية تختلف من شخص لآخر حسب الفطرة التي فطره الله عليها وحسب الظروف الموضوعية التي يعيش في وسطها ويتفاعل معها .
3. أن الإبداع كالشخصية يرتبط بالعوامل الموروثة كما يمكن تربيته وتطويره . أي أن العوامل الوراثية لها تأثيرها الكبير في تنمية الإستعدادات الإبداعية، وإن كان هذا لاينفي بدوره أن تتدخل العوامل التربوية الأخرى لتعمل على تنمية الاستعدادات الإبداعية لدى الآخرين . إلا أن درجة الاستجابة ونمو عناصر الإبداع تتزايد كلما أزدادت درجة التوافق بين المقومات الوراثية والعوامل التربوية.

- **عناصر الإبداع:**

أ- **الإحساس بالمشكلة**: والذي يعتبر أهم عنصر من عناصر التفكير الإبداعي، ويعني الاحساس بالمشكلة رؤيتها رؤية واضحة وتحديدها تحديدا دقيقا والتعرف على حجمها وجوانبها وأبعادها وآثارها.

ب- **وفرة الأفكار**: يحتاج الإبداع إلى وفرة من الأفكار وربما كان أغلبها لايصلح للتنفيذ، ولكن المهم الا يرفض المبتكر أو المبدع فكرة تطرأ على ذهنه.

ت- **المرونة**: ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، فالمرونة هي تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع.

ث- **الأصالة**: ونعني بها أن يبتعد الانسان عن طرق التفكير التقليدية كما يستكشف الأفكار الأصيلة، فالأصالة هي نتيجة للتخيل بمعنى عدم الرضا عن الأمر الواقع، والرغبة في خلق شئ جديد أو مختلف.

ج- **مواصلة الاتجاه**: وتتمثل في قدرة الفرد المبدع على التركيز المصحوب بالانتباه طويل الأمد واستمرار حماسه واتجاهه نحو الهدف وتخطيه لأية معوقات تقف في طريقه.

ح- **القدرة على التحليل**: فالشخص المبدع هو الذي يكتفي بقدر يسير من المعلومات عند أي عمل جديد وذلك لامتلاكه القدرة على تبسيط وتنظيم أفكاره والعمل وفق أسس مدروسه.

خ- **المخاطرة**:" ويقصد بها أخذ زمام المبادرة في تبني الافكار والاساليب الجديدة والبحث عن حلول لها في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد قابلا لتحمل المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها ولديه الاستعداد لمواجهة المسؤوليات المترتبة على ذلك" (النمر، 1992: 64).

الدراسات السابقة:

- **الدراسات العربية:**

دراسة (نعيمات، 2016) هدفت إلى معرفة دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في تربية قصبة عمان من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة حول تنمية الإبداع لدى المعلمين وفقا للمتغيرات(التخصص، سنوات الخبرة ثم المؤهل العلمي) واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث تم بناء استبانة تكونت من 27 فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة المدرسية جاءت بدرجة متوسطة حسب المعيار المستخدم في الدراسة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي.

وهدفت دراسة (السويطي، 2015) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم، من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة،

والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل). و تكونت عينة الدراسة من (196) مديراً ومديرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني.وتوصلت الدراسة إلى أن دور(المعلم، الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيراً جداً أما مجال المناهج التعليمية في تنمية الإبداع كان متوسطاً. كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05)، تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وتخصص المدير، ومكان العمل(بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

قام الباحثان (العاجز وشلدان، 2009)؛ بدراسة هدفت إلى التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. واستخدم الباحثان المنهج الوصف التحليلي وبلغت عينة الدراسة (303) وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. كما أنه لا توجد فروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة أو التخصص في البكالوريوس.

دراسة اللخاوي (2008) هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لمعلميهم من وجهة نظر المعلمين. كما كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة في متوسطات المجالات الثلاثة(التخطيط للدروس-تنفيذ الدروس- المنهاج) تعزى لجنس المعلم لصالح (الإناث) المعلمات.

وأجرت بلواني (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات (نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وجنين، وطوباس، وسلفيت)، كما سعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل)، وقد تكونت عينة الدراسة من (215) مديراً ومديرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وقد قامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من (39) سؤالاً، بالإضافة إلى سؤالين إنشائيين تم توزيعها على عينة الدراسة للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها. وقد توصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر مديريها موافقة كبيرة نحو الأسئلة. كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α =05.0)تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وتخصص المدير، ومكان العمل) بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة لبد (2005) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تشجيع التعليم الإبداعي، تكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الثانوية بمحافظات غزة.استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة . توصلت الدراسة للنتائج التالية - :لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(α ≥ 05.0)في الممارسات التي يتبعها مديرو المدارس الثانوية الحكومية لتشجيع التعليم الإبداعي ترجع لمتغير الجنس . توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≥ 05.0)في الممارسات التي يتبعها مديرو المدارس الثانوية الحكومية لتشجيع التعليم الإبداعي ترجع لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس –أعلى من بكالوريوس) لصالح المؤهل الأعلى من بكالوريوس .توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≥ 05.0)في الممارسات التي يتبعها مديرو المدارس الثانوية الحكومية لتشجيع التعليم الإبداعي ترجع لمتغير الخبرة من (0-1، 5، 6-10 ،أكثر من 10 سنوات) لصالح ذوي الخبرة الإدارية من6-10 سنوات) - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≥ 05.0)في الممارسات

التي يتبعها مديرو المدارس الثانوية الحكومية لتشجيع التعليم الإبداعي باختلاف عدد معلمي المدرسة (أقل من 30-20 معلماً، أكثر من 30 معلماً) وقد أوصت الدراسة - :زيادة برامج التأهيل لمديري المدارس الثانوية في محافظات غزة . عقد دورات تدريبية لمديري المدارس الثانوية لرفع كفايتهم التعليمية

- **الدرسات الاجنبية:**

دراسة (Jeou-Shyan Horng, 2005): هدفت إلى استكشاف العوامل التي تؤثر في التدريس الإبداعي إما بالتيسير له أو تثبيطه. كما هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أهم استراتيجيات التدريس الإبداعي التي استخدمها ثلاثة من المدرسين المتميزين هم عينة الدراسة التي تضمنها هذا البحث الذي أجراه هورنج و آخرون. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة و المنهج الوصفي للتعرف على استراتيجيات التدريس الإبداعي من وجهة نظر ثلاثة من المعلمين المبدعين (هم عينة الدراسة)، و أهمية هذه الإستراتيجيات في تحسين التدريس الصفي. و قد إعتمدت كذلك على منهجية المقابلات الشخصية المقننة و المتعمقة و المشاهدات العملية.

تشير نتائج الدراسة إلى أن التخطيط للتدريس الإبداعي و الممارسات التأملية من قبل المعلمين و استخدام التسجيل بالفيديو للدروس اثناء التدريس الإبداعي يؤدي إلى تحسين الممارسات التدريسية الإبداعية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم العوامل المؤثرة في التدريس الإبداعي استخدام الإنشطة التعليمية المتكاملة، و تنمية السمات الشخصية للمعلمين، المثابرة و حسن التدريس، الرغبة في تحسين النمو المهني، تقبل الخبرات الجديدة و تحملها، الثقة بالذات، حس الفكاهة، عمق الأفكار، و الخيال الخصب.

دراسة(Patricia Kinney،2005)؛ هدفت إلى التعرف على الإبداع كعملية وكمنتج، بمعنى التعرف على التدريس الإبداعي كنشاط يقوم به المعلمون، والتدريس من أجل الإبداع كنشاط للتعرف على إبداع الدارسين، وتشجيع التفكير الإبداعي لديهم في مدارس التعليم الإبتدائي في الولايات المتحدة واليابان. وقد هدفت الدراسة ايضاً إلى التعرف على مدركات المعلمين في اليابان مقارنة بأقرانهم في الولايات المتحدة عن الإبداع والتدريس الإبداعي وميسراته ومعيقاته، وقد أشارت الدراسة إلى أن الممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلمون إما أنها تشجع الإبداع وترتقي به أو تخنقه. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاستبانة بشقيه الكمي والكيفي، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من المعلمات الامريكيات واليابانيات.

ومن نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الذي قامت عليه الدراسة وهو أن السياق الثقافي وظروف التعليم لا تيسر التدريس الإبداعي للمعلمين، ولا تيسر التعلم الإبداعي لدى الدارسين، وكذلك وجود اختلاف في مدركات المعلمين في اليابان والولايات المتحدة عن التدريس الإبداعي والعملية الإبداعية، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المعلمين في اليابان أقل في التسامح مع الظروف الميسرة للإبداع، وأقل ممارسة لأنشطة التعلم الإبداعية، أما في الولايات المتحدة فترى عينة الدراسة أن أهم معوقات التدريس الإبداعي هو الوقت ومحدوديته. وتشير نتائج التحليل الكيفي في الدراسة إلى أن المعلمين في أمريكا يرون أن الوقت أهم معوق للتدريس الإبداعي، ويرجع ذلك إلى عوامل خارجة عن ظروفهم، بينما يؤكد المعلمون في اليابان أن مشكلة الوقت من صنع المعلم.

دراسة ترويمان (Toremen, 2003) هدفت إلى التعرف على العوامل التي يمكن أن يستخدمها المديرون لتكوين بيئة إبداعية في المدرسة، والخصائص التي تميز المناخ التنظيمي الإبداعي في منطقة جوهانسبرغ التعليمية في جنوب أفريقيا. وتوصلت الدراسة إلى: أن من العوامل التي تساعد المديرين على تكوين بيئة إبداعية في المدرسة وتقويم الإنجازات بعدالة، وإتاحة الفرصة للعاملين على الرغبة في المجازفة، وعدم الخوف من الفشل والتعامل مع أخطاء العاملين بالتسامح والرحمة، والحد من البيروقراطية بتركيز السلطات في يدٍ واحدة، وتوفير نظام اتصال يسمح بتبادل الخبرات والأفكار، وتشجيع الإبداع الفردي، وتقديم الدعم النفسي، وإعطاء وقت كاف للمبدعين، ومنح الحوافز

للمبدعين، وتوفير الإمكانات المادية للإبداع. كما بينت الدراسة أن الإبداع يمكن تعلمه من خلال الجو المساعد والدعم، وأن من الخصائص التي تميز المناخ التنظيمي الإبداعي العلاقات الإنسانية الايجابية بين المديرين والعاملين، والاتصال المفتوح، والتعاون، وتجنب الانتقاد، والرؤية الواضحة من قبل الإدارة للمستقبل.

وكشفت دراسة أمابل(Amabel ,2000) عدد من النتائج، منها: تأثر مستوى السلوك الإبداعي الإداري بصورة إيجابية بمناخ العمل الملائم، والعلاقة مع المدير التي يسودها التعاون والانسجام، ويرتفع مستوى السلوك الإداري الإبداعي المتعلق بالقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة عند استخدام الأسلوب الحدسي في حل المشكلات، وأن القدرة على اتخاذ القرارات وسعة الاتصالات لا تتأثر عند استخدام الأسلوب النمطي في حل المشكلات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مستويات السلوك الإداري الإبداعي، تبعاً لاختلاف الجنس والمستوى العلمي، بينما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين مستويات السلوك الإداري الإبداعي تبعاً لاختلاف الخبرة العملية للمديرين لصالح ذوي الخبرة العملية الطويلة.

دراسة فونتس (Fuentes, 1996) ركزت هذه الدراسة على القيادة الإدارية من أجل تنمية الإبداع والتغيير، من خلال برنامج خاص طبق على عينة من مديري المدارس الأمريكية ومساعديهم، بلغت (500) بولاية أركنساس، وتكساس، ولويزيانا، ونيومكسيكو، وأوكلاهوما، واستخدمت فيها المنهج الوصفي الميداني، وجمعت بياناتها من خلال المقابلات، والاستبيانات، والملاحظات، وتكاملت فيها الأدوات مع بعضها البعض من أجل وضع تصور علمي يهدف إلى تحسين الأداء لدى قيادات هذه المدارس، وما تشمله من مديرين تربويين ومساعدين، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، من حيث القيادة الإدارية من أجل تنمية الإبداع والتغيير تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة.

وفي دراسة جيرجوفيش-رايت(Gerijovich-eriht,1998) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اتجاه المعلم نحو التعليم الإبداعي (الجماعي والفردي) ومتغيرات الجنس، العمر، والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية حيث تكونت عينة الدراسة من (78) معلما في المرحلة الاعدادية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين فلسفة المعلم واتجاهاته نحو الإبداع الفردي أو الجماعي وطرق تدريسه، وتكون العلاقة أكثر انسجاما كلما كان المعلم حديث العهد بالتعليم. وعدم وجود علاقة ذات دلالة بين الجنس والعمر والمؤهل العلمي وبين اتجاه المعلم نحو التعليم الإبداعي الفردي أو الجماعي.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

1. يلاحظ على الدراسات السابقة أنها شملت العديد من البيئات العربية والأجنبية مما يؤكد أهمية موضوع الإبداع.
2. معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وكان هناك بعض الدراسات التي دمجت بين أكثر من طريقة لجمع البيانات مثل دراسة(Patricia Kinney،2005) ودراسة(Fuentes, 1996) بينما دراسة (Jeou-Shyan Horng, 2005) أعتمدت على منهج دراسة الحالة .
3. شملت الدراسات السابقة عدداً من المتغيرات التي تقيسها هذه الدراسة مثل الجنس، الخبرة، المؤهل، ومكان العمل.

3- تباينت عينة الدراسات السابقة، فقد اعتمدت بعضها على المجتمع الأصلي كله كعينة للدراسة إما لصغره أو لضرورته، كما اختلفت العينات من حيث الفئة المستهدفة حسب هدف كل دراسة.

4. 4-تتميز هذه الدراسة من حيث الفئة والمنطقة المستهدفة فيها حيث تناولت دور الإدارات المدرسية في محافظة المفرق في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب فيها.

5. أجمعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية على أهمية تطبيق الإبداع الجماعي أو الفردي في العمل التربوي، وضرورة أن تكون هناك دورات تدريبية أو مشاغل تربوية؛ لتدريب المعلمين على فهم الإبداع وتنميته في مؤسساتنا التعليمية.

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السبقة من حيث:

1- الاهتداء إلى مراجع ودراسات سابقة لم تتطلع عليها الباحثة سابقاً.
2- صياغة مشكلة الدراسة و أسئلتها.
3- بناء الإطار النظري للدراسة .
4- بناء إستبانة الدراسة وتطويرها.
5- تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة.

منهجية وإجراءات الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة الكلي من جميع معلمي ومعلمات مادة الحاسوب في مديريات تربية محافظة المفرق (قصبة المفرق- تربية البادية الشمالية الغربية- تربية البادية الشمالية الشرقية) حيث بلغ العدد الإجمالي لمعلمي الحاسوب (215) معلماً ومعلمة، موزعين(114)معلمة و(101) معلم وقد قامت الباحثة بتحديد أعدادها بعد الرجوع إلى أقسام التخطيط في المديريات.

ثم قامت الباحثة باستخدام الطريقة العشوائية بتوزيع (130) استبانة على مجتمع الدراسة واسترد منها (127) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بما نسبته(59%) من مجتمع الدراسة. الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	56	44.1
	أنثى	71	55.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	90	70.9
	ماجستير	37	29.1
سنوات الخبرة	خمس سنوات فأقل	22	17.3
	أكثر من 5-10	31	24.4
	أكثر من 10 سنوات	74	58.3
المديرية	ب ش غ	21	16.5
	ب ش ش	28	22.0
	قصبة المفرق	78	61.4
	المجموع	127	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبانة للدراسة مستفيدة من الأدب التربوي، وبعض الدرسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، كما استفادت الباحثة من أرآء المحكمين والخبراء التربويين وبعض الخبراء في مجال تخصص المشرفة، وقد اشتملت الإستبانة على (27) فقرة.

صدق وثبات الأداة:

تم بناء الإستبانة التي اشتملت على (27) فقرة بتدرج خماسي(موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم احتساب معامل بيرسون بين تقديرات على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين(0. 85- 0. 90) وتم احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل حيث بلغ(0. 87).

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد،معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

- درجة تقييم منخفضة من 1- 2.33.
- درجة تقييم متوسطة من 2.34- 3.66.
- درجة تقييم مرتفعة من 3.67- 5.00.

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}} = 1.33$$

المعالجة الإحصائية: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات أداة الدراسة، المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية اختبارات تي.تست للمجموعات المستقلة (Independent Sample t-Test)و اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA)

عرض ومناقشة النتائج:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة وسيتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	تُشجع الإدارة المعلمين على تنفيذ أنشطة إبداعية	3.66	.994	متوسطة
2	17	تعمل على أن يكون هناك لقاءات دورية بين المعلمين المبدعين	3.56	1.110	متوسطة
3	11	تُشجع المعلمين على الالتحاق بدورات حول الإبداع	3.51	.785	متوسطة

3	13	تُشارك المعلمين المبدعين في وضع وتنفيذ الخطط	3.51	.785	متوسطة
3	15	تعمل على نشر قصص نجاح المعلمين المبدعين	3.51	.785	متوسطة
6	23	تعمل على تقييم الأنشطة الإبداعية وتقديم تغذية راجعة	3.43	1.028	متوسطة
7	21	تعمل على استضافة مبدعين لتحفيز المعلمين	3.27	.971	متوسطة
8	5	تُؤكد على ربط المنهاج بأنشطة إبداعية	3.20	.960	متوسطة
9	9	تشجع المعلمين وتحفزهم لتفعيل الانشطة الإبداعية	3.19	.990	متوسطة
10	6	تعمل على تشجيع تبادل الخبرات بين معلمين من مدارس اخرى	3.14	.940	متوسطة
11	14	تُوزع الصفوف والأنصبة حسب إبداع المعلمين	3.03	1.023	متوسطة
11	20	تعمل على توفير بيئة تنافسية شريفة لتنمية الإبداع	3.03	1.023	متوسطة
13	10	تعقد ورشات عصف ذهني بين المعلمين والإدارة	2.93	1.346	متوسطة
14	27	يعمل على تحفيز المعلمين المبدعين معنويا	2.89	1.170	متوسطة
15	8	تفوض الصلاحيات للمعلمين لتفعيل الأنشطة الإبداعية	2.87	1.324	متوسطة
16	22	تعمل على أن تكون الاختبارات بما يدعم الإبداع	2.83	1.212	متوسطة
17	4	تُساعد في إعداد وتنفيذ خطط اثرائية لتنمية الإبداع	2.78	1.284	متوسطة
17	19	تشجع على عمل أبحاث إجرائية مفيدة لتحقيق النمو المهني	2.78	1.284	متوسطة
17	25	تعمل الإدارة مع المعلمين على العمل على أكتشاف الطلبة المبدعين ودعمهم.	2.78	1.284	متوسطة
20	24	تشجع على تنوع المصادر الداعمة للإبداع	2.57	.922	متوسطة
21	26	يوفر مناخ وبيئية مدرسية داعمة للإبداع	2.51	.942	متوسطة
22	1	تُطلع الإدارة المعلمين على اخر المستجدات التربوية التي تشجع على الإبداع	2.50	1.029	متوسطة
22	7	تُسهل تفعيل الأنشطة الإبداعية	2.50	1.046	متوسطة
22	12	تعقد ورشات وندوات حول الإبداع	2.50	1.052	متوسطة
22	16	تعمل على توزيع الأعمال الإبداعية بين المعلمين بعدالة	2.50	1.029	متوسطة
26	3	تُخصص الإدارة ميزانية خاصة بالأنشطة الإبداعية	2.39	.827	متوسطة
27	18	تعمل رحلات علمية وثقافية لتنمية الإبداع	2.38	.806	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.96	.565	متوسطة

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.38-3.66)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تُشجع الإدارة المعلمين على تنفيذ أنشطة إبداعية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود دورات تُقام في جميع محافظات المملكة من قبل أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين حول الإبداع وهي موجهة نحو جميع المعلمين في كافة التخصصات وقد يعزو ذلك إلى اهتمام مديري المدارس بتشجيع معلمي الحاسوب على تنفيذ أنشطة إبداعية كون معلمي الحاسوب لديهم خبرة تقنية وعلمية قد تنقص غيرهم من المعلمين، وقد تفيدهم هذه الخبرة في تنفيذ أنشطة إبداعية.كما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "تعمل على أن يكون هناك لقاءات دورية بين المعلمين المبدعين" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ(3.56)، بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "تعمل رحلات علمية وثقافية لتنمية الإبداع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.38) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عمل رحلالت علمية وثقافية لتنمية الإبداع يحتاج إلى ميزانية قد تفوق القدرة المالية للتبرعات المدرسية . ويحتاج كذلك إلى موافقة رسمية من مديرية التربية والتعليم مما يشكل عائق امام مدير المدرسة. . وبلغ المتوسط الحسابي للاداة ككل

(2.96). وبدرجة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك إلى حاجة مديري المدارس إلى دورات تدريبية و إلى مؤتمرات علمية عن الإبداع وتنميته.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تبعا لمتغيرات الدراسة(الجنس-المؤهل-سنوات الخبرة-المديرية)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة، والمديرية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لمتغيري الجنس والمؤهل وتحليل التباين الأحادي لمتغيري سنوات الخبرة والمديرية، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: الجنس:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" لأثر الجنس على لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	56	2.50	.380	-11.821	125	.000
أنثى	71	3.32	.397			

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الذكور قد يلتفتون إلى أمور واهتمامات وانشغالات أخرى بعيدة عن التعليم، كما أن الإناث يسجلن التزاماً وانضباطاً أكثر من الذكور في التعليم وهناك تنافس واضح وجلي وقوي في مدارس الإناث.

ثانيا: المؤهل العلمي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	90	3.05	.555	2.991	125	.003
ماجستير	37	2.73	.530			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.

ثالثا: سنوات الخبرة:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم حسب سنوات الخبرة

	الفئـــــات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
سنوات الخبرة	خمس سنوات فأقل	3.33	.351	22
	10-6	3.27	.448	31
	أكثر من 10 سنوات	2.71	.535	74

يبين الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم بسبب اختلاف فئات وسنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي جدول (6).

جدول (6) تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	10.681	2	5.341	22.440	.000
داخل المجموعات	29.511	124	.238		
الكلي	40.192	126			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لسنوات الخبرة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر سنوات الخبرة على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم

الفئـــــات	المتوسط الحسابي	خمس سنوات فأقل	10-6	أكثر من 10 سنوات
خمس سنوات فأقل	3.33			
10-6	3.27	.06		
أكثر من **10** سنوات	**2.71**	***.62**	***.56**	

* دالة عند مستوى الدلالة (a = 0.05).

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين أكثر من 10 سنوات من جهة وبين كل من خمس سنوات فأقل، 6-10 من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح وكل من خمس سنوات فأقل، 6-10.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الدافعية والنشاط وحب تطوير الذات للإبداع في هذه السنوات تكون واضحة .

رابعاً: المديرية:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم حسب المديرية

	الفئـــــــــات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المديرية	البادية الشمالية الغربية	3.05	.600	21
	البادية الشمالية الشرقية	2.54	.448	28
	قصبة المفرق	3.08	.526	78

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم بسبب اختلاف فئات المديرية ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي جدول (9).

جدول (9) تحليل التباين الأحادي لأثر المديرية على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	6.263	2	3.132	11.445	.000
داخل المجموعات	33.929	124	.274		
الكلي	40.192	126			

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى للمديرية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المديرية على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في محافظة المفرق من وجهة نظرهم

	المتوسط الحسابي	ب ش غ	ب ش ش	قصبة المفرق
البادية الشمالية الغربية	3.05			
البادية الشمالية الشرقية	2.54	.51*		
قصبة المفرق	**3.08**	**.03**	**.54***	

* دالة عند مستوى الدلالة (a = 0.05).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين ب ش ش من جهة وكل من ب ش غ، وقصبة المفرق من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح وكل من ب ش غ، وقصبة المفرق.وتعزو الباحثة ذلك إلى ان المسافات المتباعدة بين المدارس والمديرية في مديرية ب ش ش تساهم في الحد من حضور الدورات حول الإبداع أو من متابعة اخر المستجدات حول الإبداع مقارنة بباقي المديريات.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الإجابة على السؤال الأول: أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في مدارس محافظة المفرق من وجهة نظرهم كانت بمتوسط (2.96) وبتقدير متوسط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نعيمات، 2016) بينما كانت كبيرة في دراسة (السويطي، 2015)، (بلواني،2008).

كما أظهرت نتائج السؤال الثاني:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير (الجنس) لصالح الإناث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اللخاوي،2008)، (لبد،2005)، ولم تتفق مع دراسة (بلواني،2008)، دراسة جيرجوفيش-رايت(Gerijovich-eriht,1998) ودراسة (Fuentes,1996)بينما دراسة (السويطي،2015) هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس كما في دراسة (نعيمات،2016) ولكن في دراسة (السويطي، 2015) و (د. العاجز، فؤاد علي ود. شلدان، فايز كمال،2009) و دراسة (اللخاوي،2008)، دراسة جيرجوفيش-رايت(Gerijovich-eriht,1998) لم يكون متغير المؤهل ذو دلالة احصائية و دراسة.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المديرية وهذا لا يتوافق مع دراسة (السويطي، 2015)، دراسة (بلواني،2008)

4- وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة وهذا يتفق مع دراسة (لبد،2005) و(النعيمات،2015) ولا يتفق مع دراسة (السويطي،2015)، دراسة (د. العاجز، فؤاد علي ود. شلدان، فايز كمال،2009)، دراسة (اللخاوي،2008)،ودراسة،(Amabel,2000)،(Fuentes, 1996).

الخلاصة:

لقد بينت نتائج الدراسة بأن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في مدارس محافظة المفرق كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الأناث وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة أقل من 5 سنوات والخبرة بين 5-10 سنوات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لنمتغير المديرية لصالح مديرية قصبة المفرق والبادية الشمالية الغربية، كما وجد أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1- تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس .
2- تخصيص ميزانية للأنشطة الصفية والمنهجية، واللاصفية واللامنهجية التي تنمي الإبداع.
3- تنظيم لقاءات دورية بين المعلمين المبدعين
4- التخفيف من نصاب المعلمين المبدعين في عدد الحصص المدرسية لإثراء إبداعاتهم.

5- عقد لقاءات دورية بين المديرين والمعلمين للعصف الذهني والإبداع وتبادل الخبرات.
6- تشجيع مديري المدارس على إعداد الخطط الاستراتيجية الإبداعية، وتنفيذها ومتابعتها، ودراسة أثرها على أداء المعلمين والطلبة.
7- تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التي تنمي الابتكار مثل: حل المشكلات، والاكتشاف والألعاب، والعصف الذهني، والاستقصاء، والتفريد في التعلم.

قائمة المراجع:

1. أبو الوفا، جمال (2006): **دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة "دراسة ميدانية "**، مجلة مستقبل التربية العربية - المجلد12 - العدد42، ص ص 53-157
2. بلواني، أنجود شحادة (2008): **دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس في تنمية في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
3. الحر، خالد (2005): **الإدارة والمدير**، منشورات مركز إدارة الموارد البشرية، الرياض، السعودية.
4. الخواجا، عبد الفتاح(2004)**: تطوير الإدارة المدرسية**، دار الثقافة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
5. سرور، ناديا (2002): **مقدمة في الإبداع** - ط1 - عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
6. السويطي، عبدالناصر(2015)**: دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، 22، 27-50
7. العاجز، فؤاد علي د. شلدان، فايز كمال(2009): **دور القيادة المدرسية في تنميو الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانيو بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين**، بحث لمؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين(2009)
8. عبدو، عبد القادر (2000): **إدارة المدرسة الابتدائية**، ج3، القاهرة: مكتبة النهضة.
9. عساف، عبدالمعطي. (1995):**مقومات الإبداع الاداري في المنظمات المعاصرة**، مجلة الاداري، ع62، سبتمبر.
10. العواجي، ابراهيم. (1986): **الإبداع في مجال الإدارة المحلية العربية**: المفاهيم والتطبيق، ط1، عمان: المنظمة العربية للعلوم الادارية.
11. القريوتي، محمد قاسم .(2000): **السلوك التنظيمي: دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة**، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .
12. لبد، رياض (2005): **دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تشجيع التعليم الإبداعي بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
13. اللخاوي، محمد فتحي (2008): "دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنميةالإبداع الجماعي لدى معلميهم وسبل تطويره"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
14. النعيمي، محمود موسى (2016)**: معرفة دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في تربية قصبة عمان ومن وجهة نظر المعلمين:** مؤتمر كلية التربيةالرياضيةالحادي عشر، الجامعة

الأدرنية، والثالث لجمعية كليات التربية الرياضية في العلوم الرياضية20 تموز2016. المجلد الثاني. الأردن: االتكاملية في العلوم الرياضية. 2016 /119-134.

15. النمر، سعود محمد. (1992):**الإبداع الاداري**، دراسة سلوكية، مجلة المدير العربي، ع117، يناير
16. هيجان، عبدالرحمن أحمد محمد. (1999): **معوقات الإبداع في المنظمات السعودية**، مجلة الإدارة العامة، مج39، ع1.

17- Amabile، Tereasam(2000): Amodel of creativity and innovation in organization research. **organizational Behavior**، 0، 123-167.
18- Fuentes Nancy, DC, (1996): Improvement strategies strategies at six culturally different school, **Office of education research and Improvement (ED)** , Washington
19- Gerjovich , wright. S. M. (1988):The relationship between the general philosophy of education held by elementary school teachers and their attitudes toward creative instructions , Dissertation Abstracts International , 48(7): 1653-A
20- Kinney, Patricia M. (2005). **Creativity in Japanese and American primary teaching practices**. Unpublished MA, State University of New York Empire State College
21- Jeou-Shyan Horng, Jon-Chao Hong, Lih-Juan ChanLin, Shih-Hui Chang, Hui-Chuan Chu. **International Journal of Consumer Studies**. Oxford: Jul 2005. Vol. 29, Iss. 4; p. 352
22- Toremen، Fatib (2003**): Creative school and administration. Educational sciences**: theory & practical، 3(1)، 248-253.
23- Webster, Danial (2006): **Webster third international dictionary,** Massachusetts, USA.

Abstract:

This study aimed to recognize the role that the school plays in developing the creativity for computer teachers in the directorates of Mafraq city from their point of view. The researcher used the descriptive method survey due to its appropriateness to the purposes of the study. The sample included 71 female teachers and 56 male teachers. In order to achieve the goals of this study, the researcher prepared a questionnaire with 27 articles. The present study shows that the role that the school administration plays in developing the creativity for computer teachers at the directorates of Mafraq city from their point of view is medium. The study also shows that there are statistically significant differences in the school's role related to the variable of gender (which was in favor of females), as well as other differences related to the variable of experience. The study also shows that there are no differences when it comes to the scientific qualification as well as the directorate variables.

Key Words: school administration, developing creativity, computer teachers